



حول مكان اختبائه؛ فحاصرت وحدة من حرس الحدود السرية، البيت المهجور الذي كان فيه، وطالبتة بتسليم نفسه؛ فرفض، وخاض اشتباكاً مسلحاً مع قوات الاحتلال لساعات، حتى ارتقى شهيداً، ونسبت له قوات الاحتلال وقوفه خلف مقتل مستوطن في عملية استشهادية في كيبوتس "شلهب" بتاريخ 7 تشرين الأول / أكتوبر 2002م.

شهر تشرين الأول / أكتوبر 2001م:

### الحدث: عملية إطلاق نار في منطقة فرش الهوى بمدينة الخليل.

**التفاصيل:** خرجت مجموعة المجاهد مهدي شاور في أحد الصباحات الباكرة من شهر تشرين الأول / أكتوبر 2001م، مسلحين ببندقيتي "كلاشنكوف"، و(M16)، ووصلوا إلى مكان التنفيذ ما بين الساعة السادسة والسابعة صباحاً، وضعوا سيارتهم في وادٍ بين الأشجار، وقطعوا الشارع الالتفافي (خط 50)، وكنوا في الاتجاه المعاكس لخط أنسحابهم؛ لأن الجهة الأخرى للشارع الالتفافي تعلوه وتتحكم به أكثر بكثير من جهة خط الانسحاب، وكن المجاهدون خلف جدار حجري، وتركوا مسافة 10 أمتار بين كل واحد والآخر، شاهد الفاخوري مستوطناً لوحده في سيارة فتركه يمر.

وما هي إلا دقائق حتى شاهد أبو مرخية حافلة مستوطنين قادمة باتجاه الكمين، فأخبر الجميع بالاستعداد، وما إن دخلت الحافلة منطقة الكمين حتى فتح المجاهدون النار عليها، فأصابوها إصابة مباشرة، أما الدورية المرافقة للحافلة فلم تقم بأي رد فعل، واستمرت بالسير في طريقها، وبدأت المجموعة بالانسحاب، فنزلت من المرتفع إلى الشارع

